

خاتمة المستدرك

[291] (بالصدق والوفاء). الثاني: قال: (ما أسأل الله؟) قال صلى الله عليه وآله: (العافية). الثالث: قال: (ما أصنع لنجاتي؟) قال صلى الله عليه وآله: (كل حلالا، وقل صدقا). قال: (فما النور؟) قال صلى الله عليه وآله: (القرآن). قال: (فما الفساد؟) قال صلى الله عليه وآله: (ظهور الكفر والبدع والفسق). قال: (فما علي؟) قال صلى الله عليه وآله: (أمر الله وأمر رسوله) (1). قال: (فما الحيلة؟) قال صلى الله عليه وآله: (ترك الحيلة). قال عليه السلام: (فما الحق؟) قال صلى الله عليه وآله: (الاسلام والقرآن والخلافة). قال عليه السلام: (فما الوفاء؟) قال صلى الله عليه وآله: (شهادة أن لا إله إلا الله). قال عليه السلام: (فما الراحة؟) قال صلى الله عليه وآله: (الجنة). السادس: ما في الرسالة السابقة أيضا من أن كثيرا من أحكام ذلك الكتاب، مما خالف جملة من ضروريات المذهب وقطعياته، وجملة منها مما لا يناسب شيئا من قواعد مذهبنا، ولا شيئا من قواعد المخالفين، وكثيرا منها مما لا يساعده ما عليه معظم أصحابنا، ولا ما انعقد عليه إجماعهم في سائر الأعصار والامصار، ثم شرع في التفصيل ولم يذكر من موارد الطوائف الثلاثة، إلا مسائل معدودة: منها: ما في باب المواقيت من قوله: وإن غسلت قدميك ونسيت المسح

(1) في الحجرية: أمر الله وأمر رسوله. (*)
